النائب فيصل عريج لـ«الميثاق»:

بشائر النصر تلوح في سماء صعدة

• قيادات في المشترك لاتميز بين الخير والشر..وبين الدمار وإعادة الإعمار

•لولا الدعم الإيراني لما تحدى المتمردون الدولة

▫أكد الشيخ فيصل عريج عضو مجلس النواب أن الانتصار على عناصر الارهاب والتمرد الحوثية في بعض مديريات صعدة بات وشيكاً خاصة بعد تكاتف والتفاف كل الشرفاء من الوطن مع الدولة والقوات المسلحة والأمن المرابطين في مواقع الشرف والبطولة.. وطالب ممثل الدائرة «٢٦٤» محافظة صعدة من الدولة عدم القبول بأية دعوات أو مساع لوقف الحرب.. معتبراً مثل تلك الدعوات خيانة ومحاولة لإعطاء التمرد فرصة أخيرة لالتقاط أنفاسه وإعادة الكرة من جديد لبناء التحصينات كما جرت في المرات السابقة..

وشدد على ضرورة إعادة النظر في توزيع مواد الإغاثة والمساعدات للنازحين.. موضحاً أن الغالبية من المواطنين لم يتمكنوا من النزوح وبقوا في بيوتهم أو في مخيمات وسط المديريات والعزل وهم بحاجة ماسة للطعام والشراب.. مشيراً إلى ان المتضررين يتواجدون في وسط المديريات ويشكلون ٨٠٪ من عدد النازحين.. حول هذا وغيره كان هذا الحوار..

حاوره - عارف الشرجبي

•المتقاعسون والمتخاذلون وراء تأخر الحسم

•النازحون يعيشون مأساة حقيقية ومواد الإغاثة تتكدس في عمران

▫ بداية نريد التعرف على حقيقة أعمال التمرد والأوضاع في محافظة صعدة؟

- أعمال القتل والبطش والتقطع والتخريب من قبل الإرهابيين الحوثة لاتزال مستمرة في العديد من مديريات صعدة على الرغم من النجاحات التي حققتها قوات الأمن والجيش ضدهم والتي تبشر بقرب أجل الحوثي وأعوانه إلا أنه كلما ضاق الخناق عليهم وأشد، ضاعفوا من بطشهم بالمواطنين ونهب ممتلكاتهم وحرق مزارعهم وأيضاً إكراه البعض على القتال معهم أو التنكيل بأسرهم.. هذه الاعمال تعد خروجاً على القانون والدستور والشرع الذي يحرم قتل الأبرياء والاعتداءعلى أعراضهم وممتلكاتهم، فالمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والدين الاسلامي يدعو إلى نبذ العنف وإرساء القيم النبيلة في المجتمع كما يوجب طاعة ولي الأمر، ولكن هذه الفتنة التي اشعلها الحوثي تنكرت لكل القيم الانسانية ولذلك نحن ندين ونرفض هذه الأعمال ونشد على يد الدولة في مواجهتها الحازمة للقضاء على هذه العصابة الإرهابية.

نبذ الفتنة

▫ماذا فعلتم على أرض الواقع لمواجهة التمرد.. كوجاهات اجتماعية في المحافظة؟

- كل الوجاهات الاجتماعية في المحافظة تنبذ هذه الفتنة التخريبية ومنهم أعضاء مجلس النواب بمختلف توجهاتهم السياسية أو المشائخ والأعيان وكذلك المواطنين والمثقفين.. الجميع يقوم بدور كبير في توعية الناس وفضح ادعاءات المتمردين وتفنيد أكاذيبهم.

▫ ألا ترى أن هذا لا يكفي؟

- قد يكون هناك تقصير ولذلك نحن بحاجة الى تنسيق مستمر بين الوجاهات الاجتماعية وأعضاء مجلس النواب والشورى والمجالس المحلية، وأيضاً الجيش والأمن المتواجد في العديد من المواقع، لكن ومع ذلك لابد من التأكيد أن هناك أبناء صعدة يقاتلون مع الجيش والأمن ضد التمرد في العديد من مواقع الشرف ولكن في تصوري هذا لا يكفي لأن الوضع يستدعي مزيداً من الجهود وخاصة وأن هناك أناساً مازالوا متفرجين لما يحدث.

▫ لماذا هناك من يظل متفرجاً فقط؟

- لعدم وجود تنسيق وجد اشخاص متقاعسون وهم الذين يشعرون أن الخطر بعيداً عنهم ويحاولون عدم إقحام أنفسهم إما خوفاً أو ركوناً على الدولة في حسم الأمر ولو كان هناك تنسيق سوف نعرف مَنْ هو مع الدولة ومن ضدها ولا ننسى أن نذكر أن تصرفات بعض القيادات التي تعمل على تهميش البعض من المشاركة في الوقت الذي يتم دعم البعض الآخر وهذا يخلق نوعاً من التقاعس بل ربما التشفي.

على الدولة ان تتخذ اجراءات حازمة ضد تجار السلاح

▫ لماذا استطاع الإرهابي الحوثي من إلغاء دوركم؟

- دعني أكون صريحاً وأقول إنه لو لم نكن متفرقين لما استطاع التحرك والتغرير على الناس وخاصة الشباب كما أن السلطة المحلية والمجالس المحلية لم تقم بعملية التنسيق وحث الناس على مواجهة تلك الاعمال وتفنيد الادعاءات التي كان يروج لها الإرهابيون.

مواقف جديدة

▫ انتماء بعض الشخصيات والمواطنين للمعارضة .. هل تعتقد أنه أثر سلباً في مواقفهم من مساندة الدولة؟

- بكل تاكيد ولو نظرنا الى زملائنا أعضاء مجلس النواب من أبناء صعدة سنجد مواقفهم جيدة في دعم الدولة وتاييدها لحسم المعركة رغم انتماء بعضهم للمشترك ولكن البيانات التي صدرت من المشترك كانت سلبية ونتمنى ألا يتراجع البعض عن مواقفه أو يكتفي بالسكوت.. ومع ذلك اقول إن الانتماء الحزبي للمعارضة أثر على مواقف البعض.

▫كيف تنظرون لدعوات المشترك وخاصة الاصلاح لوقف الحرب والمواجهة مع قوة التمرد الحوثي؟

- لقد علمتنا الأحداث السابقة ان الهدنة أو وقف الحرب كانت تصب في مصلحة التمرد الذي يستغل الهدنة لإعادة ترتيب أوضاعه و تكديس الأسلحة وعمل الخنادق والمتاريس .. ناهيك عما تقوم به عصابة التمرد من نشر الاخبار بين الناس .. انهم انتصروا.. وأصبح نداً للدولة وغيرها من الأكاذيب، ولذلك فإن أية دعوة لوقف الحرب انما هي بهدف إطالة التمرد وإعطائه فرصة لالتقاط انفاسه وترتيب أوضاعه خاصة بعد ان أوشك الجيش على الحسم، ولهذا فالدعوة لوقف الحرب ظاهرها رحمة وباطنها عذاب وعلى الدولة عدم الالتفات لها.

إيران تدعم المتمردين

▫ الإمكانات المادية والعسكرية التي لدى عصابة التمرد ما مصدرها؟

- الشعب اليمني مسلح والاسواق مليئة بالسلاح وباستطاعة أي شخص شراءما يريد من أسلحة كما أن هناك دعماً خارجياً من قبل بعض الأطراف الاقليمية وخاصة الدعم الإيراني سواء بالمال من قبل حوزاتهم ومرجعياتهم أو الدعم الاعلامي الذي من قبَل إذاعة طهران الرسمية وقناة «العالم» ولو لم يكن هناك دعم إيراني لما تمكن المتمرد الحوثي من الصمود وشراء الأسلحة والعتاد..

▫ يقال إن الارهابي الحوثي يأخذ الزكاة من المواطنين في صعدة.. فما موقفكم من ذلك؟

- هذا صحيح ولكن ليس في عموم المحافظة بل في بعض المناطق التي تحت سيطرته وهي المناطق الغربية، فيستغل ضعف وخوف المواطن، ويقوم بجباية الزكاة، ناهيك عن الدعم الذي يحصل عليه من اتباعه من التجار ومالكي المزارع.

▫ وماذا عن اشتراك عناصر ومرتزقة من إيران وحزب الله في تدريب المتمردين والمشاركين في القتال؟

- هناك معلومات تؤكد علاقة إيران وحزب الله بالحوثي وقد تم مؤخراً العثور على مصابين من هذه الجماعات يقال إنها تابعة لحزب الله وإيران ، ناهيك عن الذين قبض عليهم على متن سفينة إيرانية وعددهم خمسة إيرانيين في ميدي وهم الآن رهن التحقيق ، أما عن علاقة الحوثي بإيران وحزب الله فلا ننسى أنه دائماً يردد نفس شعارات حوزات ايران وايضاً سبق وان رفع علم حزب الله في إحدى فعالياته.

▫ وكيف تمكن هؤلاء المرتزقة من دخول صعدة؟

- هذا الأمر يعود لضعف المسؤولين في المنافذ وحرس الحدود.

▫ وماذا عن دوركم وايضاً المجالس المحلية في كل عزل مديريات المحافظة في كشف أي أمداد أو دخول أسلحة أو نفط أو أفراد غرباء لدعم الحوثي؟

- قلت لك بأن هناك فجوة وعدم تنسيق بين هذه الجهات والدولة، وهذا أوجد ثغرات استغلها الارهابي الحوثي لصالحه.

▫معروف أن الحوزات والمرجعيات في إيران هي التي تدير الحكم ولهذا يعد التدخل في دعم المتمرد الحوثي رسمياً وهو تدخل في شؤون بلدنا؟

- هذا الأمر أصبح واضحاً ولابد على الدولة من القيام بإجراءات كفيلة لوقف التدخل الإيراني في شؤون بلادنا لأن ذلك يعد خرقاً للأعراف والقوانين الدولية ، ولابد على كل الدول أن تضغط على إيران لوقف دعم المتمردين.

يوم أكل الثور الأبيض

▫ هل تدخل إيران يقتصر على بلادنا فقط؟

- الأطماع الفارسية في التوسع على حساب الدول العربية والهيمنة عليها واضحة منذ أمد بعيد، والدليل على ذلك ما يحدث في لبنان والعراق والبحرين وغيرها من الدول العربية، وإذا لم يتخذ العرب موقفاً موحداً لوقف الاطماع الإيرانية فإن الخطر سيتفاقم وسيكون ليس في صالحهم سواء اليوم أو غداً أو بعد غد والمثل يقول «أكلتُ يوم أكل الثور الأبيض».

▫ هل تعتقد أن قوافل الاغاثة التي تقدم من الدول العربية تكفي لمساندة بلادنا ضد التمرد؟

- هذا الدعم أمر يُشكرون عليه ويدل على التضامن العربي مع اليمن ولكن لابد أن يكون للدول العربية موقف سياسي قوي يدين اي تدخل ودعم.

▫ يدعي الإرهابيون والاعلام الايراني تدخل السعودية في الحرب ضد التمرد.. ما تعليقكم على ذلك؟

- هذه ادعاءات كاذبة بكل المقاييس، السعودية لاتتدخل بشؤوننا.. واليمن ليست عاجزة عن دحر عصابة التمرد ولو لم يكن الحوثي وعصابته يتحصنون بالأطفال والأسر لتم الحسم في وقت مبكر.

▫ يشيع الإرهابي الحوثي أن الدولة تحارب المذهب الزيدي .. ما حقيقة ذلك؟

- هذا الادعاء مردود على مدعيه لأن الكثير من القيادات الأمنية والعسكرية التي تواجه عصابة التمرد والإرهاب الحوثية ينتمون لهذا المذهب، ولذلك لا يعقل أن نصدق هذه الأكاذيب ، ولكن الحوثي عندما يلجأ لهذه الأساليب من الكذب والزيف والتضليل يريد أن يوهم أتباع المذهب الزيدي بذلك لتوريطهم باستمالتهم الى صفه لا أقل ولا أكثر.

▫ ألا ترى أن المذهب الاثنى عشري الذي يحاول الحوثي الترويج لأفكاره هو الخطر على الزيدية في بلادنا؟.. كيف ذلك؟

- الحوثي يروج لأفكار خارجة على الدين والسنة كزواج المتعة والاختلاط وإباحة استخدام المخدرات أثناء القتال وذلك يعتبر خروجاً على الدين والسنة فلا يعقل ان يقتل الرجل وتؤخذ زوجته ويتم تزويجها للمتعة وقد حدث ذلك في المناطق التي كان يسيطر عليها الحوثي..

▫ ولماذا تسكتون على ذلك؟

- هذا لم يحدث في المناطق القريبة منا ويقال إنها حدثت في مناطق حدودية بعيدة وهي أعمال خارجة على الدين والشريعة والاعراف الحميدة للشعب اليمني، أما هذه الافكار فهي دخيلة وهي من أفكار المذهب الاثنى عشري.

▫ هل كان المتمرد عبدالملك الحوثي من اصدر الفتوى؟

- نعم.. رغم ان ذلك ليس من حقه وهو غير مؤهل أما الفتوى فلها رجالها وعلماؤها الاجلاء الذين نهلوا من العلم الكثير، هؤلاء العلماء قد ردوا على الحوثي واصدروا فتوى بإدانة التمرد وخروجه على الثوابت والدولة وأوجبوا مواجهته حتى يعود الى جادة الصواب.

▫ لماذا اقتصر دور العلماء على الإدانة فقط ولم يقوموا بفضح الأعمال الخارجة على الدين والثوابت؟

- هذه الاشياء لا يقتصر القيام بها على العلماء والوجاهات ولكن لابد على الإعلام من توضيحها وبشكل يومي، وهذا يتطلب تنسيقاً مستمراً وتخطيطاً على مستوى عال في الدولة.

▫ لماذا فشلت لجان الوساطة من إنهاء التمرد؟

- لا أعلم وهذا السؤال يوجه الى لجان الوساطة.

▫ لكنك عضو مجلس نواب ويفترض أن يكون لديك علم بما يحدث؟

- هذا صحيح لأنه كان كلما شعر الحوثي بالهزيمة طالب بالهدنة والحوار ووقف الحرب حتى يعيد ترتيب أوضاعه ليعيدالكرّة في مهاجمة الدولة، أما أنه قبل بالوساطة فمن أجل كسب الوقت لصالحه وليس حباً في حقن الدماء التي يزهقها كل يوم دون اي سبب الا لإظهار الهيمنة والقوة أمام الناس.

دخل الإرهابيون الاجانب للقتال مع المتمردين بسبب ضعف المسؤولين

حبس المواطنين

▫ ما أبرز الاختراقات من قبل الحوثي لإفشال عمل لجان الوساطة؟

- الاختراقات كثيرة لعل ابرزها عدم نزوله من الجبال وتسليم الاسلحة التي لديه، ايضاً تعمده قطع الطرقات وقتل الابرياء من المواطنين وأفراد الأمن في النقاط الامنية على مداخل المحافظة والمديريات ، إضافة الى قتل الشخصيات الاجتماعية في صعدة والتدخل في أعمال السلطة المحلية كحبس المواطنين وأخذ الزكاة بالقوة .. كل ذلك يعد من أهم الاشياء التي أفشلت عمل لجان الوساطة.

▫ لماذا يسعى لذلك؟

- لابد أن يكون له أجندة خارجية توجهه لمثل هذه الاعمال والتصلب في الرأي، لأن الدول التي تدعمه تريد أن توجد لها موضع قدم في بلادنا، كما هو الحال في بعض الدول العربية ولذلك كان ومايزال يسعى لإفشال أي مساع لوقف القتال والعودة الى جادة الصواب وحقن دماء الابرياء وذلك لأن القرار ليس بيده بل بيد تلك الاطراف التي تسيره كيفما تريد.

▫ هناك معلومات مؤكدة عن علاقة الحوثي بتنظيم القاعدة؟

- هذا الأمر أصبح واضحاً وقد اتضح ايضاً أن أهدافهم واحدة وهي معاداة أمريكا والغرب وظهر ذلك من خلال الشعارات الحوثية «الموت لأمريكا .. الموت لإسرائيل» وهو نفس توجه القاعدة.

▫ خطر هذا التحالف هل يتجاوز بلادنا الى سواها؟

- نعم فالقاعدة دائماً تنشط في الدول التي فيها أعمال عنف كما أن خطر الحوثي يشكل تهديداً للمصالح العربية وبالذات الدول المحيطة ،و أيضاً للمصالح الغربية لأن سيطرة الحوثي على مناطق معينة لاشك أنها ستكون مواقع لتصدير العنف والإرهاب إلى داخل اليمن ودول الجوار..ولذلك لابد أن يتم التعاون معنا للقضاءعلى هذه الآفة المدمرة التي تشكل سرطاناً خبيثاً في جسم الوطن اليمني والعربي ككل.

▫ ما تعليقكم على تحالف القاعدة مع الحوثي؟

- هؤلاء جماعة خارجة على الاسلام بل من المفسدين في الارض ، فقد وصل خطرهم الى كل أسرة وبيت وأصبحوا يهددون الأمن العالمي.

نقص الغذاء

▫هل يمكن أن تحدثنا عن أوضاع النازحين في صعدة؟

- بكل أسف فأوضاع النازحين يندى له الجبين وهم يعيشون مأساة حقيقية وخاصة النازحين وسط المحافظة والمديريات الذين لم يتمكنوا من الخروج من قراهم بسبب منع الحوثي لهم واستخدامهم كدروع بشرية وهؤلاء لا يشكلون أكثر من ٥٠٪ من أبناء المحافظة.

▫ وماذا عن قوافل الدعم والإغاثة التي ترسل لهم..؟

- القوافل فلا تصل الى كل النازحين وإنما للذين داخل المخيمات في حرض أو حرف سفيان، أما الذين داخل المحافظة وبقية المناطق فلم تصل إليهم الا قافلتي مارب والجوف فقط.

▫ وكيف هو وضع المواطنين الذين لم يتسلموا المساعدات؟

- الوضع صعب جداً فالحوثي نهب كل المواد الغذائية على المواطنين وإذا لم نقم بإجراءات فاعلة سوف يصلون الى حالة مجاعة وهكذا أصبح الوضع لا يحتمل، فلا المساعدات تصلهم ولا لديهم فلوس يشترون ما يريدون.

▫ وما هو الحل في نظرك؟

- لابد من تكاتف جهود كل أبناء صعدة ووجهائها مع الدولة للقضاء على عصابة الإرهاب والتخريب ورفع المعاناة عن الناس ، ولابد من التنسيق المستمر وفي أقرب وقت لإيصال المساعدات الى النازحين والمتضررين داخل المدينة والمديريات الأخرى .. هذا التنسيق يجب أن يكون بين المجالس المحلية والوجهاء والدولة ممثلة بالامن والجيش أي لابد أن يقوم أعضاء المجالس المحلية بالتعاون مع الآخرين في حصر ورصد الأسر المتواجدة داخل القرى ورفع كشوفات حقيقية بها ليتم اعتماد المساعدات اللازمة لهم وايصالها مهما كلف الأمر لأنه على الرغم من حجم المساعدات ومواد الإغاثة الكبيرة التي تصل الى عمران الا انها تكدس هناك دون وصولها الى المحتاجين الفعليين.

▫ وهل المتمردون سوف يسمحون بدخول المساعدات للمواطنين؟

- قد يكون هناك بعض الصعوبة في البداية ولكن عندما يشعر الناس داخل مديريات صعدة أن الدولة والمجتمع يقف معهم ويعملون على إيصال المساعدات لهم سوف يشجع الجميع للوقوف مع الدولة ضد التمرد والكشف عن مواقفهم وأماكن تواجدهم بل والقتال مع الدولة ونكون بهذا قد قصرنا من عمر التمرد بكل شجاعة، أما إذا ظل المواطن يشعر بضعف أجهزة الدولةوعدم قدرتها على إيصال المساعدات، فهذا سوف يجعلهم يتخوفون من الحوثي اكثر وربما ينضمون له سواءسراً أو علانية مكرهين وليس مخيرين.

تجار الموت

▫ أشرت في البداية الى تهريب السلاح للحوثي .. فماذا تقول لتجار السلاح؟

- أقول لتجار السلاح اتقوا الله في الوطن وأبنائه وكفوا عن تجارة الموت والدمار وإذا كان الرزق سوف يرتبط بهذه التجارة اللعينة فلا خير فيه والرزق على الله من مصادر أخرى، لأن تجارة السلاح لن تجلب سوى الدمار والخراب وإزهاق الأرواح والموت.

▫ وماذا تقول لأحزاب اللقاء المشترك؟

- هذه الأحزاب- بكل أسف- لايعجبها العجب ولا الصيام برجب، فهي متى تفهم المعارضة بالمعنى الصحيح وأصبحت تعارض كل شيء تقوم به الدولة حتى إذا كان خدمة لمصلحة الوطن والمواطن.. ولذلك لابد أن يحكموا عقولهم ويبتعدوا عن المناكفة السياسية من أجل السلطة وبكل أسف فمنهم لايفرقون بين الخير والشر والاعمار والدمار ولا استبعد أن تكون تلك الأحزاب تعمل ضمن أجندة خارجية للإضرار بالوطن.

▫ هل من كلمة توجهها للدولة بصفتك عضواً برلمانياً وممثلاً للشعب كله؟

- على الدولة الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بالثوابت الوطنية والا تتهاون مع الخارجين على القانون سواء في صعدة او غيرها من المناطق اليمنية أو حتى مع قيادات الاحزاب التي تظهر عداء واضحاً للوطن وتراهن على العودة بالوطن الى ما قبل الثورة والوحدة، لأن التهاون في مثل هذه الظروف سوف يأتي بنتائج وخيمة على الوطن.□

الإرهابي الحوثي ابـاح زواج المتعة ويستخدم المواطنين كدروع في الحرب

الجمهورية أو الموت

عامر عيظة الجابري - حضرموت

■ رفع ذلك الشعار أثناء حصار صنعاء، وها هو اليوم يحب أن يرفع، فما يحدث في صعدة من قبل عصابة التمرد والخيانة ليس شيئاً بسيطاً، فتلك العصابة تريد إعادة عجلة التاريخ الى الوراء، وبالذات الى ما قبل ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م التي كان اليمن فيها يعيش حياة الجهل والفقر والتخلف إبان حكم بيت حميد الدين ،الأسرة التي هيمنت على اليمن بمساندة بعض القوى الرجعية ولكن لم تستطع أن تقف أمام إرادة الشعب اليمني الذي رفض حكمها وعبر عن إرادته القوية ومقارعتها بكل الوسائل المعبرة عن الإرادة القوية التي انبعثت من قناعة نضالية تامة لإسقاط ذلك الحكم الاستبدادي الأسري السلالي العنصري، حيث قامت الانتفاضات الشعبية ومن أهمها انتفاضة المقاطرة وحاشد والزرانيق وغيرها، كذلك قامت الحركات الثورية ضد حكم ذلك الطاغية منها حركة ١٩٤٨م وحركة ١٩٥٥م التي راح ضحيتها عدد من الشهداء وزج بالعديد من المناضلين في السجون، ولكن ذلك لم يؤثر ولم تتوقف نضالات وتضحيات الشعب اليمني بل تصاعدت ليس من أجل القضاء على حكم الأئمة ولكن من أجل طرد المستعمر البريطاني من أرض الجنوب حتى تحقق النصر وبزغ نور الحرية بإعلان الجمهورية يوم الخميس السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م وانتصار إرادة الشعب الذي أراد الحياة الكريمة والشريفة في ظل النظام الجمهوري.

لم تهدأ نفوس الكهنة وأعوانهم من الرجعية المعادية للثورة والتي بدأت تخطط وتعد العدة للانقضاض عليها حيث بدأت بفرض الحصار الكامل على العاصمة صنعاء وعزلتها عن أنحاء اليمن والعالم، ولكن بفضل رعاية الله ووقوف أبناء الشعب المخلصين للثورة والوطن من أفراد القوات المسلحة والامن والمقاومة الشعبية من مختلف مناطق اليمن الذين تجمعوا في صنعاء ورفعوا منذ اللحظة الاولى لمواجهة الحصار شعار «الجمهورية أو الموت» ودافعوا بكل شجاعة عن ثورتهم وعاصمتهم الباسلة ضد تلك القوات الغاشمة، حيث استشهد العديد من الابطال وهم في ساحة الشرف يؤدون واجبهم الوطني ضد أعداء الثورة والوطن حتى تم دحر فلول الملكية وهزيمتها وانتصار الثورة بعد سبعين يوماً من.وها نحن اليوم أمام عصابة التمرد والإرهاب التي تمتلك عقولاً متعفنة تريد أن تعيد الكرة بمساعدة قوى أخرى لكي ترجع اليمن الى الحكم الإمامي البغيض متناسية عبر ودروس ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢م وثورة ١٤ اكتوبر ٦٣م وبطولات قادتها الشرفاء وتضحيات شعبنا الابي الذين لقنوا الإمامة درساً قوياً خلال مراحل النضال وحصار السبعين برغم الإمكانات البسيطة..فلا تحلموا أيها المتمردون بعودة عجلة التاريخ الى الوراء فشعبنا في ظل دولة الوحدة اصبح يمتلك جيشاً قوياً يحمل أعظم الاسلحة وأشد الرجال وأفضل التقنيات الحربية يسانده شعب يمن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م الذي أطلق شعار «الجمهورية أو الموت» في حصار السبعين ووقف وقفة رجل واحد حتى انتصر.

وها هو اليوم يطلق نفس الشعار «الجمهورية أو الموت» ضد تلك العصابة من خلال الاصطفاف الوطني الذي يدعمه ويقوده القائد المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه كل الشرفاء من أبناء الشعب الذين يحافظون على ثورة سبتمبر واكتوبر والثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ليوقفوا بكل شجاعة وبسالة ضد تلك العصابة ولتذهب الى مزبلة التاريخ غير مأسوف عليها، وستبقى راية الجمهورية والحرية والعدالة والمساواة مرفوعة خفاقة في سماء وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد.□